الشخصية التسلطية في العمل الدرامي دراسة دلالية مقارنة (سيِ السيد ـ أبو عصام) مثــالاً

المدرس المساعد ضفاف عدنان
كلية الفنون الجميلة- قسم الخط والزخرفة

المقدمة:

إنَّ العمل الفني محكوم بخيال الأديب الذي تحكمهُ مجموعة القيم الفكرية السائدة في أي مجتمع فـ ((تثير مسألة دراسة أيّ ظاهرة إجتماعية من خلال الأعمال الإبداعية الأدبية التساؤل حول أمكانية العمل التخيلي على أن يزودنا بالمعلومات والحقائق التاريخية والاجتماعية))[١] وسواء أ كان العمل الأدبي وثيقة تأريخية أو اجتماعية عن طبيعة هذا المجتمع أو ذاك أو هو كما يراه رينيه ويلك في نظرته للأدب ليس بوثيقة اجتماعية أو تاريخية بل هو خيالاً ووهماً يتغير فيه العالم من خلال الصوت واللون وهو لا ينفي صلة الفن بالحياة[٢]. فالأدب بالتأكيد ليس مقطوع الصلة بالحياة التي أنتجت الأديب وأعماله والكاتب إنسان يؤثر ويتأثر في المجتمع وهو محكوم بقيمهِ وعاداته إذ ((أنَّ جزءاً ضئيلاً فقط من سلوكنا الاجتماعي يعد (طبيعياً) أو موروثاً، ونّ آدابنا الإجتماعية، وتصرفاتنا، وعاداتنا وتقاليدنا إنّما هي كلها نتيجة للتنشئة الإجتماعية، وليست فطرية فينا كأفراد))[٣] فـ ((الشخصية هي نتاج التفاعل بين الاستعدادات والقدرات الفطرية (الطبيعة الأصلية) وبين التجارب والظروف التي يمر بها الإنسان في اتصالاته بالبيئة الاجتماعية التي يقدر أن يعيش فيها وعلى هذا فإنّ ما يتصف به الإنسان من خصال حميدة أو غير حميدة إنّما يكتسبهُ نتيجة تفاعله مع الجماعات))[٤] فسلوكنا انعكاس لعادات المجتمع وتقاليده التي أصبحت موروثة فينا بفعل التنشئة الاجتماعية وإذا كان التسلط الذي يولد العنف واحداً من السلوكيات المفروضة في

مجتمعاتنا الشرقية خاصة (العربية) منها وفي كثير من المجتمعات إذ شكلت هذه السلوكيات ظاهرة اجتماعية ملموسة.. ترتبت عليها مجموعة القيم الفكرية والإجتماعية التي سادت أغلب المجتمعات فيما بعد حيث ((تسود العلاقات البشرية على مستوى الأفراد والجماعات والأوطان حالة من النزاع الدائم وقد نستطيع القول: إنّ انعدام النزاع أمر غير طبيعي)) [٥] والعلاقة بين الرجل والمرأة واحدة من تلك العلاقات البشرية التي يحكمها العنف إذ ((عمّ السلوك العدواني والعنف حياة الإنسان منذ القدم ويتمثل في الاعتداء الفردي أو الاعتداء الجماعي المنظم ويتخذ أشكالاً مختلفة)) [٦] وواحدة من تلك الأشكال نظرة الرجل للمرأة في هذه المجتمعات وهي نظرة استعلائية تسلطية وبما إن التسلط انعكاس للسلوك الذي يحكم تلك العلاقات قامت هذه الدراسة بإلقاء الضوء على هذه الظاهرة وانعكاسها الاجتماعي من خلال العمل الدرامي.

الشخصية:

تمثل الشخصية عنصراً رئيسياً في العمل القصصي والدرامي على حدٍ سواء فعليها يتكئ كل جزء من أجزاء العمل الفني، فهي الأساس الذي يبنى عليه هيكل النص، ومن ثم لا نرى البنى الأخرى تتضح إلاّ من خلال بناء الشخصية، فبنية المكان تتضح من انعكاسها على الشخصية وكذلك بنية الزمان و ((واضح ان الذي يقوم بالفعل الدرامي هو الشخصية، حيث إنّ الشخصية هي الواسطة التي يعبر بواسطتها المؤلف عن فكرته من خلال الفعل))[٧] وهي كما يشير سيد فيلد أساس ضروري للسيناريو الذي يكتب، وانها مركز النظام العصبي للقصة وروحها[٨]. إذ قامت هذه الدراسة على تحليل شخصية (أحمد عبد الجواد) في ثلاثية نجيب محفوظ والوقوف على طبيعة تلك الشخصية وسلوكها عنصراً بنائياً في العمل يعكس فكرة الكاتب، وشخصية (ابو عصام) في مسلسل (باب الحارة) للمؤلف مروان قاووق حيث اجرينا مقارنة مبسطة بين الشخصيتين لكونهما عناصر بنائية أساسية في العمل الدرامي. فتلك الشخصيات التي قدمتها الدراما المصرية والسورية هي انعكاس لشخصيات حية موجودة في مجتمعاتنا العربية انتزعها الكاتبان من الحياة اليومية و (عرف ((دنيس ديدرو)) الدراما الجادة بانها دراما لها علاقة بالحياة اليومية التي يحياها كل منا، لذا اقترح بعض الوجوه المعاصرة التي تواجه نفس المشاكل التي يواجهها المتفرجون) [٩].

تحليل شخصية سي السيد - وشخصية ابو عصام:

لقد تركت شخصية (سي السيد) في رواية محفوظ صورة مشوهة للرجل الشرقي عند المشاهد العربي، فإذا كانت عبارة (سي السيد) قد تركت تلك الدلالة السيئة لشخصية الرجل التسلطية في ذهن المجتمع العربي كانت تعني من وجهة نظر المرأة (الزوجة) الرجل الجدير بالاحترام والتقدير فبدافع الخوف من سطوته وتجبره عليها فـ (أمينة) التي اعتادت المشي بخطوات مترددة والتفوه بكلمات متلعثمة بمجرد سماعها صوت السيد مدوياً في البيت لا ترى فيه تلك العيوب التي تنزع عنهُ تلك الهيبة وذلك الاحترام والسيد في نظر أمينة ذلك الصوت العالي الذي ترى فيه الشخصية المثالية التي لا تعرف الخطأ بينما نرى (أبو عصام) في مسلسل (باب الحارة) للمؤلف مروان قاووق شخصية مثالية تعكس صورة صحيحة للرجل الذي يستحق أن تعطيه المرأة تلك الطاعة والاحترام فهي شخصية نموذجية لسلوك الرجل الشرقي الذي يأبى على نفسه كل العيوب والمحرمات ويراعي حقوق (الزوجة) وحقوق الأبناء وحرمة الجار.

فشخصية (أحمد عبد الجواد) تعيش تناقضاً وليس صراعاً في صورتي الخير والشر مجتمعة في داخلها ((فقد جمعت حياته شتى التناقضات التي تتراوح بين العبادة والفساد وحازت جميعاً على رضاه على تناقضاتها))[١٠] فكان من امتزاج هذا التناقض أنْ ظهرت الشخصية المستبدة التي ترسم حياة أبنائها بما يرضي المجتمع فهم صورة مطابقة لهُ - كما يراهم - في جانب الخير الذي يظهره أمام الناس في النهار بينما يحتفظ بجانب الشر ليلاً لنفسه بعيداً عن أعين الناس فتلك التقاليد الأسرية الصارمة ((أحالت أسرة أحمد عبد الجواد إلى أسرة خائفة وسلبية فالطاعة العمياء والخوف والمواربة في المواقف، سلوك شائع، ففهمي كان سلبياً، بين زملائه الثائرين كان يتأخر أو يلوذ مرتعداً بمكان آمن عند مواجهة الإنكليز))[١١].. وياسين شخصية متخبطة لا يعرف ما يريد يبدو منفصلاً عن ذاته فنراه يشتم ويلعن في سره تلك الحياة.

أما شخصية أبي عصام فتظهر متوازنة، الداخل فيها ينعكس للخارج، والليل عندهُ يساوي النهار، وينتج من هذا التوازن بناءاً أسرياً تبدو فيه الشخصيات متوازنة في محيط مجتمعها على الرغم من إفراطها في الطاعة والاستسلام فـ (عصام) الإبن الاكبر مقتنع بحياته حقق ذاته في تلك الحياة التقليدية بين (المحل) والجو الأسري (البيت) و (معتز) المتذمر من عمله وجد ذاته بالانخراط في عملية نقل السلاح ومقاومة المحتل ونرى (الأب) (أبو عصام) يعطي سلاحه الشخصي

لابنه (معتز) عند الذهاب لجلب الاسلحة بينما يتذمر (السيد) من مشاركة (فهمي) في التظاهرات السلمية ويمنعه من الاندفاع مع زملائه في الدفاع ضد المستعمر، ان الثقافة التسلطية لمجتمعاتنا الشرقية ساهمت في صقل شخصية (السيد) المستبدة فالسيد يرى (امينة) الضعيفة اكتمالاً للقوة التي يتمتع بها وكل ما تنتجه تلك الصورة الضعيفة من اناث (خديجة -عائشة) سيعزز تلك القوة ويبسطها فالخوف يخيم في بيت السيد بمجرد ان تطأ قدماه البيت يسود فيه الهمس ولا يعلو صوت فيه غير صوت السيد وفي الوقت الذي يشعر فيه السيد بالقوة تصبح هي ((رمزاً للعار والحاجة، وهو رمز للفخر وتحقيق الذات والقوة وهي التابع المتكل، والخادمة المطيعة، وهو السيد ذو الكلمة النافذة))[١٢] فهذه الحالة من الازدواجية التي يعيشها السيد لا نجدها في شخصية (أبي عصام) الأب الحازم الصارم مع اسرته يتمتع بشخصية متصالحة مع ذاتها متوازنة على الرغم من انها تبالغ في قسوتها وتفرط في جفافها لكنها تحافظ على الثبات الداخلي (القيم الاجتماعية) كما تحافظ على السلوك الخارجي.

وقد وظف كل من نجيب محفوظ ومروان قاووق الشخصية لتكون العنصر البنائي الاساس الذي تستند إليه الأحداث الاخرى، فالشخصية هي الحدث الرئيس في العملين وعليه بُنيت كل أحداث العمل الأخرى ونظرة الكاتب للمرأة (الزوجة - الابنة - العشيقة) هي نظرة الشخصية الاساسية (أحمد عبد الجواد -أبو عصام) والأحداث تنطلق من تلك النظرة وتظهر من انعكاس سلوك الشخصية اليومي وشخصية (الأب) في العملين هي التي تدفع بالاحداث للأمام فكل الشخصيات الأخرى مرتبطة بها وتدور في فلكها فتشكل شخصية (الأب) بؤرة الحدث و منها تنسج خيوط بقية الشخصيات (فالسيد وأبو عصام) هما الحدث الأهم في العملين وعليه تستند كل الأدوار الأخرى فـ (هي التي تضع القرارات وتخطط للأشياء أي الشخصية التي تؤدي الفعل))[١٣] .

صورة الأب والزوج عند الشخصيتين:

لقد أنتجت الثقافة العربية مجتمعاً صارماً أوكلت فيه للرجل مهمة الهيمنة والسيطرة عليه بامتلاك المرأة وحقوقها فيه وكذلك ((إنّ النظام الأبوي نسق ثقافي - تربوي اجتماعي محكوم برؤية الرجل للعالم طبقاً لعلاقاته ومصالحه بوصفه مالكاً للنساء، والأشياء، والأفكار، وهو مركز العالم، ووجوده يضفي قيمة على الأشياء))[١٤] فالأب في الثلاثية حريص على بقاء تلك الجفوة والقسوة بينه وبين

أبنائه لم يشعروا يوماً بقربه وحنانه فعلاقته مع أبنائه وزوجته علاقة تسلطية فهو السيد وكأنهم عبيده ينظر إليهم بازدراء وقلما يجتمع معهم على مائدة واحدة ونراه يجلس هو من خلال المشاهد التي يرصدها المسلسل في وجبة (الفطور) بينما يقف أبناؤه في انتظار أن يكمل الاب طعامه ويجلسوا من بعده ويجسد الكاتب سلوك الأبناء المرتبك من خلال علاقتهم بالاب (الشخصية الاساسية) فالعبارات التي يستعملها (السيد) مع أبنائه كلها تدل على القسوة والتسلط إذ نلاحظ عبارة (البغل) ترافق ياسين (الابن الاكبر) رغم كبر سنه ولم تعلُ يوماً من الأيام ابتسامة على وجه السيد ولم يسمعوا صوتاً للضحكة العالية التي كانت تجلجل بين الغانيات وهم لم يشاهدوا من (سي السيد) غير هذا الوجه الصارم ((ولم يتعرف كمال على الوجه الباسم لأبيه إلاّ عند ما دخل عليه الدكان فجأة فرآه يمازح أحد أصدقائه))[١٥] ((فالسيد يعيش في ثلاثة عوالم منفصلة، عالم المنزل، عالم الدكان، عالم مجالس السهر والعوالم، ويحرص على بقاء كل منها منعزلاً عن الاخر))[١٦].. بينما نشعر بالالفة والمحبة بين (الاب) (ابو عصام) وبين ابنائه من خلال العبارات التي يستعملها معهم (الله يحنن عليك - الله يرضى عليك) ونراه يجلس معهم على مائدة واحدة من خلال المشاهد التي يرصدها المسلسل.. فالشخصيات المأزومة التي انتجها (أحمد عبد الجواد) (الأب المستبد) بدت متمردة في داخلها فقط لكن لا يعلو صوتٌ للثورة فيها فـ (ياسين) يتخبط في علاقات نسائية بحثاً عن ملاذٍ أمن وفهمي الثائر على واقعه الشخصي يجد في الثورة على الاستعمار خلاصاً لهُ و(كمال) المتردد وجد نفسه في (حبٍ) غير متكافئ من طرفٍ واحد بينما لا يعلو صوتٌ للنسوة في بيت السيد فـ (خديجة وعائشة) كان الزواج الخلاص الشرعي لهن من تلك السلطة .

اما أسرة (ابو عصام) فبدت الشخصيات هادئة متوازنة في محيطها الاسري ولم يشكل (الاب) مصدر الهزيمة النفسي لدى ابنائه كما كان السيد وكذلك يحفظ (ابو عصام) حقوق العلاقة بينه وبين زوجته يناقشها ويأخذ برأيها رغم احتفاظ الاب باحترامه ومكانته في الاسرة اما السيد فتشكل (امينة) بالنسبة لهُ رمزاً للضعف الذي يُشعِرُه بقوته فلم يُشعرها يوماً بقيمتها الانسانية ولم تشعر يوماً بعطفه وحنانه.

وفي اشارة سيزا قاسم في (بناء الرواية) عن وظيفة الافتتاحية ودورها في تطور الاحداث في حادث خروج أمينة لزيارة مسجد الحسين (ع) ما يؤكد

الاحساس الدائم بالخوف من سطوة الرجل (سي السيد) فخروجها لتلك الحاجة النفسية الملحة لزيارة الاولياء حدث كبير لا يماثله الا الثورة اذ تقول ((ففي بين القصرين خروج امينة لزيارة مسجد الحسين حدث فريد لن يماثله في فرديته وغرابته سوى قيام الثورة))[١٧] فـ (أحمد عبد الجواد) لم يعطِ (أمينة) ابسط حقوق انسانيتها في ان تجد ذاتها في تلك الطمأنينة -زيارة الاولياء -٠

ونلاحظ للمكان دوراً مهماً في تكوين الشخصية فمن خلال محدودية الاماكن التي تجول فيها عيون الشخصية (المرأة) (امينة - خديجة - عائشة - ام عصام - تجول فيها عيون الشخصية (المرأة) (امينة - خديجة - عائشة - ام عصام - بوران -دلال - جميلة) نلاحظ اتكفاء هؤلاء النسوة على اعمال المنزل فقط فالصورة تنتقل عند المشاهد داخل المنزل بين المطبخ وبعض الغرف التي تتم بها اعمال المنزل اليومية فقلما تُرصد الاماكن الخارجية من خلال عيون المرأة حتى لو كانت طبيعة المجتمع في تلك الفترة تفرض على المرأة هذه الحدود المكانية فـ ((تحولت النساء إلى مخلوقات منزلية وليلية، ومن ثم أصبحت المرأة مختبئة في أعماق الشخصية الفردية والاجتماعية، وتوارى معها في العمق شعورها بالنقص لجوهرها الانثوي))[١٨] فـ (امينة) لم تشاهد غير صور هذه الجدران التي ألفتها في بيت السيد وهي لم تتطلع على بيت من بيوت جاراتها كما فعلت (ام عصام) او احدى جاراتها من خلال زياراتهن المتبادلة وان كانت تلك الزيارات تنقل المشاهد إلى أماكن مغلقة داخل غرف المنازل و لم تظهر مساحات واسعة أو أماكن خارجية أمام المشاهد من خلال عيون (المرأة) فكلها أماكن مغلقة. إنّ التفاعل بين الشخصيات النسائية والمكان المحدود أعطى للمكان بُعداً دلالياً فتلك الأمكنة التي انحسرت فيها رؤية المرأة للأشياء محدودة مغلقة داخل المنزل فقط وما يدور خارج حدود المنزل من أمكنة ومساحات واسعة فهي ملك للرجل فقط تتجول فيها عيناه بحرية تامة فاكثر اللقطات التي يرصدها المسلسل (باب الحارة - الثلاثية) والتي يكون فيها للمرأة حضوراً فاعلاً يكون داخل المنزل اما اللقطات التي يكون فيها حضور الرجل كبيراً فتكون خارج المنزل فـ(المحل - والحارة - الشارع - المقهى - الحمام - العوامة) وتلتقط (الكاميرا) حركات الرجل وهو يسير ببطء بكامل حريته فتنقل للمشاهد حتى المنولوج الذي يدور في نفس (السيد - وابو عصام) في الشارع بينما ترصد حركة المرأة بشكل سريع فلا نكاد نلمح سوى تلك العباءات السوداء تتخطف مسرعة أمام المشاهد ولم يرصد المسلسل حدثاً خارجياً

فاعلاً في الاحداث تشكل المرأة حضوراً كبيراً فيه سوى بعض اللقطات المتمثلة بظهور (زبيدة في زيارة السيد في الدكان - وجليلة وزبيدة في العوامة -وام مريم في محل السيد -زنوبة في العربة-) وكلها تلاءم طبيعة هؤلاء النسوة المنحلات العاصيات.. فلم نشاهد (أمينة) في مشهد خارجي فاعل في الأحداث سوى لقطة ذهابها لزيارة مسجد الحسين (ع) وتبدو حركاتها خائفة ومترددة وهي تُحّدث (كمال) بندم عن خروجها من بيت السيد فلم نشاهد الأماكن بوضوح من خلال عيون (أمينة) وبدت الأمكنة مرتبكة كما بدت (امينة) .

وفي مسلسل (باب الحارة) نرصد حركة خارجية للمرأة وان بدت قليلة تلاءم طبيعة المجتمع العربي المحافظ في تلك الفترة الا ان هناك مشاهد ترصدها (الكاميرا) لمزاورة الجارات فيما بينهن فلم تحظَ (امينة) بزيارة جاراتها ولم تغادر (بيت السيد) منذ دخلت فيه يوم زواجها ولم تتعرف على ملامح أُناس اخرين غير ملامح (احمد عبد الجواد) فمن خلال محدودية الاماكن التي انعكست من خلال عيون (امينة) نلمس تلك القيود التي فرضتها سطوة (السيد) على حرية (المرأة) ونجحَ الكاتب في تشكيل وعي الشخصية (المرأة - امينة) بما يتلاءم مع تلك القيود التي فرضتها قسوة الرجل على شخصيتها فوعيها وادراكها البسيط ينسجم مع طبيعة شخصيتها السلبية المستسلمة فلم تكن رافضة لهذا التسلط ولم تتمرد على تلك الظروف وانما كانت تشعر انها واجبات عليها تؤديها لهذا الرجل فـ (الانغلاق في مكان واحد دون التمكن من الحركة . فان هذه الحالة تعبر عن العجز وعدم القدرة على الفعل أو التفاعل مع العالم الخارجي أي مع الاخرين))[١٩] وهذا يبرز أهمية المكان وانعكاسه على الشخصية ((فالمكان يعكس حقيقة الشخصية ومن جانب آخر إنّ حياة الشخصية تفسرها طبيعة المكان الذي يرتبط بها))[٢٠] بينما نرى شخصية (المرأة - أم عصام) في (باب الحارة) لها استقلاليتها يحترم الرجل وجودها مع التزامها بطاعته والحفاظ على مكانته داخل الاسرة .

الاستنتاجات

عمدَ الكاتبان إلى إسناد دور (الشخصية الرئيسية) في العملين إلى (الأب) فهو المالك الشرعي للسلطة المركزية في الاسرة وربط بقية الاحداث وسلوك الشخصيات بحركة هذه الشخصية .

١. إنّ الأنماط السلوكية التي يمارسها الرجل الشرقي ضد المرأة يعكس القهر الاجتماعي المسلط عليها فانتج داخلها مجموعة من المشاعر المتضاربة (عواطف مكبوتة - اغتراب نفسي - فقدان توازن - خضوع واستسلام) وشكل منها شخصية سلبية، خائفة، مترددة .

٢. من خلال التناقض الذي يشكل شخصية السيد نلمس تلك الطبيعة المتسلطة فتارة نراه رجل عابد زاهد واخرى رجل مزاج وسهر فهذه الذات الانانية التي تشكلت منها شخصيته جعلتهُ يحلل لنفسه كل الموبقات ويحرم من حوله (الزوجة والأبناء) أبسط الحقوق الانسانية وهو يفعل ما يحلو لهُ اما (ابو عصام) فنراه مثالياً في طقوسه وعباداته يفرض عليه توازنه النفسي هذا الانسجام فالليل عنده مثل النهار والحقوق والواجبات نفسها.

٣. إنّ شخصية (سي السيد) ذات ملامح عامة ليست متفردة، نجدها متجسدة في ملامح الرجل الشرقي أمّا شخصية (أبي عصام) فهي ذات ملامح متفردة قلما نجدها متجسدة في ملامح الرجل الشرقي .

٤. في مجتمع غيبت فيه التقاليد حقوق المرأة لابد ان تبسط شخصية مثل (سي السيد) نفوذها ولابّد أن ينمو مجتمع الرجل الشرقي وفق قانون البقاء للأقوى فشخصية (أحمد عبد الجواد) هي الوريث الشرعي للمجتمع العربي الذي انتجته العادات والسلوكيات المتزمتة التي تغلب الرجل على المرأة وتعطيه كل الحقوق ولا تلزمه بكل الواجبات بينما تحرم المرأة من أغلب الحقوق وتلزمها بكل الواجبات.

المصادر

١. شجاع العاني، في أدبنا القصصي المعاصر، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٩ .
٢. ضياء الدين أبو الحب، فصول ملخصة في أسس تهذيب الطفل، مطبعة المعارف، ١٩٦١.
٣. بهيجة أحمد شهاب، المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، جامعة بغداد، ١٩٨٢ .
٤. جوزيف شريم، دليل الدراسات الأسلوبية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٤ .
٥. نعيمة الشماع، الشخصية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.
٦. سامي عبد الحميد، مدخل الى فن التمثيل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠١ .
٧. سيد فيلد، السيناريو، ت: سامي محمد، دار المأمون، بغداد، ١٩٨٩.
٨. عبد الله ابراهيم، موسوعة السرد العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥.
٩. سيزا قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤.
١٠. مجلة الاكاديمي، العدد (١٣)، ١٩٩٦.

الهوامش

(١) شجاع العاني، في أدبنا القصصي المعاصر، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٩، ص٥٩.
(٢) المصدر نفسه/ ص٦٠ .
(٣) ضياء الدين أبو الحب، فصول ملخصة في أسس تهذيب الطفل، مطبعة المعارف، ١٩٦١، ص٦.
(٤) بهيجة أحمد شهاب، المدخل إلى الخدمة الإجتماعية، جامعة بغداد، ١٩٨٢ ، ص٣٦٠.
(٥) جوزيف شريم، دليل الدراسات الاسلوبية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٤ ، ص١٣ .
(٦) نعيمة الشماع، الشخصية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١، ص٢٢٧.
(٧) سامي عبد الحميد ، مدخل إلى فن التمثيل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل / ٢٠٠١ ، ص٥٩ .
(٨) ينظر : سيد فيلد ، السيناريو ، ت : سامي محمد، دار المأمون ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٣٧ .
(٩) مجلة الأكاديمي ، العدد (١٣) ، ١٩٩٦ ، ص٧٣ .
(١٠) عبد الله ابراهيم ، موسوعة السرد العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٥ ، ص٥١٤ .
(١١) المصدر نفسه ، ص٥١٦ .
(١٢) المصدر السابق ، ص٥٠٩ .
(١٣) سيد فيلد، السيناريو، ت : سامي محمد، دار المأمون، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٣٧ .
(١٤) عبد الله ابراهيم ، موسوعة السرد العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٥ ، ص٥٠٩ .
(١٥) سيزا قاسم ، بناء الرواية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ ، ص١٢١ .
(١٦) المصدر نفسه ، ص٩ .
(١٧) المصدر السابق ، ص٣٦ .
(١٨) عبد الله إبراهيم ، موسوعة السرد العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٥ ، ص٥٠٩ .
(١٩) سيزا قاسم ، بناء الرواية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ ، ص٧٧ .
(٢٠) المصدر نفسه ، ص٨٥ .